

## اختتم يومه الرسمي في أوتاوا وانتقل إلى مونتريال

### صغير ناقش مع المسؤولين الكنديين الوجود السوري ومشكلة اللاجئين

#### أوتاوا - من حبيب شلوق:

النهار ٢٠٠١/٣/١٧

انتقل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس الى مونتريال كبرى مدن مقاطعة كيبيك المحطة الثانية من زيارته لكندا والتي كان توج يومها الاول بلقاءات سياسية شملت رئيس الوزراء جان كريتيان ورئيس مجلس النواب بيتر ميليكان ورئيس مجلس الشيوخ دان هايز ووزير الخارجية جون مانلي واعضاء مجلس العموم الكندي، في العاصمة الكندية اوتاوا.

وكان البطريرك صفير زار ظهر الخميس (مساء بتوقيت بيروت) مقر البرلمان الكندي الذي يضم رئاسة الحكومة ومجلسي النواب والشيوخ، وتفقد البرلمان ثم عقد اجتماعاً في مكتب رئيس مجلس الشيوخ، تخلله غداء حضره الوزير دون بودريا والنواب اللبنانيو الاصل مارك اسعد وماك رحال وسركيس اسادوريان، والنائب ايفون شاربونو والسيناتور اللبناني الاصل بيار دبانة، والسيناتور جيرار بودوان والسيناتور مارسيل برودوم، وسفير لبنان في اوتاوا ريمون بعقليني والسفير البابوي المونسينيور باولو روميو والقنصل العام للبنان في مونتريال خليل الهبر ورئيس الرابطة المارونية في اوتاوا الكسندر سلامة.

وكذلك حضره المطارنة رولان ابو جودة وجوزف خوري وشكرالله حرب وبولس منجد الهاشم وطانيوس الخوري ورئيس رابطة كاريناس الاب ايلي ماضي. وتخلل اللقاء عرض للاوضاع في لبنان واوضاع المغتربين اللبنانيين في كندا. وعلى الاثر زار البطريرك رئيس مجلس النواب في مقر البرلمان خلال جلسة مناقشة عمومية للمجلس، كان يحضرها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاء الحكومة ومنهم وزير الخارجية.

ورحب رئيس مجلس النواب بالبطريرك صفير، واعطى لمحة عنه وعن البطريركية المارونية، ثم ألقى السناتور دبانة كلمة تحدث فيها عن تاريخ الموارد منذ مار مارون، وركز علي "اهمية دور بكركي الديني والوطني" وعلى "الارث التاريخي الذي تحمله"، ولفت الى "الدور الجريء الذي يضطلع به البطريرك صفير في ظروف صعبة يمر بها لبنان" وقال: "ان بكركي اليوم هي مرجع وطني كبير، يقصدها اللبنانيون من كل الطوائف والمذاهب لانهم يعلمون ان دورها لا يقتصر على لبنان، انما اقول اكثر، انه دور مهم في الشرق في الدفاع عن الحقوق والحريات".

ووصف السناتور اللبناني البطريرك الماروني بأنه "رجل فكر وعلم وروحي وفلسفي، ومشهود له بحكمته وبعد نظره"، مشيداً بتمسكه بسلام شامل وعادل للجميع في المنطقة، وأشار الى "تضلعه من الادب" والى "موهبة الكلام وحرص على الهوية الشخصية لكل لبناني ودعوته الحثيثة الى الحوار بين الجميع". ولفت الى ان صفير كانت له مرتبة شرف بارزة عندما تحدث باسم جميع الكرادلة الذين عينهم البابا في منتصف التسعينات.

وألقى السناتور برودوم كلمة رحب فيها بالبطريرك وشكر اللبنانيين وقال: "نحن مع ازدهار لبنان لان لبنان ارسل ٢٥٠ الفاً من ابنائه لمساعدة الكنديين في انماء بلدهم". و اضاف: "ان ما رأيته من استقبال حاشد لك يا صاحب الغبطة، سيكون لك استقبال حاشد مماثل في مونتريال، وستكون لك مفاجأة فيه".

وزير الخارجية

وفي الخامسة والنصف (الحادية عشرة والنصف ليلاً) اجتمع البطريرك صفير مع وزير الخارجية جون مانلي لخمس واربعين دقيقة، كان فيها عرض للاوضاع اللبنانية، وتركز البحث خصوصاً على مشكلة الفلسطينيين وعلى الوضعين السياسي والاقتصادي في لبنان، وشارك في اللقاء البطريرك صفير والمطرانان ابو جودة وخورى والاب ماضي والسفير بعقليني.

وعلم ايضاً ان البحث تطرق الى "العقبات التي لا تزال تعترض عودة لبنان الى عافيته"، وكان شرح سريع للبطريرك عن مراحل المشكلة اللبنانية وصولاً الى ميثاق الطائف وعدم تنفيذه.

وبعد اللقاء سئل وزير الخارجية هل بحث مع البطريرك في موضوع الفلسطينيين، خصوصاً ان كندا عرضت قبل اسابيع استقبال بضعة آلاف منهم في اطار الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط؟ فأجاب: "ناقشنا الوضع في الشرق الاوسط وعرضت مع صاحب الغبطة ايضاً موضوع الوضع اللبناني وموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وناقشنا ايضاً امكان التوصل الى سلام، ويبدو في هذا الظرف ان من الصعب التكهن بمصير السلام".

ورد على سؤال قال البطريرك صفير: "آسف جداً لان اللبنانيين يغادرون لبنان، ونحن نتمنى ان نراهم في لبنان، كلك نتمنى ان يكون الوضع طبيعياً ليبقى اللبنانيون في ارضهم".

وهل كان لوزير الخارجية موقف معين من الوجود السوري في لبنان ومن الموضوع الفلسطيني؟ اجاب: "كلا، تحدثنا في الموضوع، ولكن القرار لا يمكن ان يتم سريعاً".

ورد على سؤال آخر قال وزير الخارجية: "في منطقة الجنوب حيث أترشح لدينا عدد كبير من اللبنانيين".

مأدبة السفير

ومساء (فجر امس بتوقيت بيروت)، اقام السفير بعقليني استقبالا على شرف البطريرك صفير في فندق "الشيراتون" في العاصمة الكندية حضره عدد من السفراء العرب والاجانب ومنهم سفراء الكويت والامارات العربية المتحدة واليمن والاردن، والقائمون باعمال سفارات السودان وموريتانيا وتونس والجزائر والنائب ايفون شاربونو، والنائبان اللبناني الاصل مارك اسعد وماك رحال والسيناتور بيار دبانة والقنصل اللبناني في مونتريال خليل الهبر والقنصل في اوتاوا ندى العقل وحشد من الوجوه اللبنانية.

كذلك حضر الوفد المرافق للبطريرك صفير وكاهن رعية مار شربل في اوتاوا المونسنيور ريمون حنا ومطران الروم الكاثوليك سليمان الحجار.

رقصة شعبية ادتها "فرقة الارز" فالنشيدان الوطنيان الكندي واللبناني، والقي السيد ايلي مجاعص الذي اعتبر ان البطريرك صفير "جعل من نفسه غطاء للارزة ليحميها من اخطاء الآخرين"، ووصفه بأنه "رجل المواقف التي لا تتغير". وطالب البطريرك: "نحن مصلوبون مع لبنان، وانت سمعان القيرواني". وسأله: "متى يعود الوطن اليكم فنعود الى الوطن؟". ثم لقي السفير اللبناني كلمة جاء فيها: "لم اتحدث في هذه المناسبات حرصاً مني على ان استمع الى صاحب الغبطة. ولكنني ارحب بكم جميعاً، وارحب برأس الكنيسة المارونية بيننا.

انكم يا صاحب الغبطة نصرالله بطرس، الذي عليه بنيت الكنيسة وفي الوقت نفسه فان الكنيسة المارونية بنيت هي ايضاً على صخرة هي صخرة لبنان، وهي اصبحت عالمية حيث الموارنة في كل مكان، وابواب الجحيم لن تقوى عليها".

ثم تحدث عن "كنيستنا، كنيسة الموارنة وكل المسيحيين والمسلمين وكل اللبنانيين"، وعن البطريرك "بطريركنا بطريرك اللبنانيين والمسلمين"، واطاف: "ان دور الكنيسة المارونية كان دائماً دور كل لبنان. ففي بداية القرن العشرين نال لبنان

استقلاله. وفي المحادثات التي حصلت عن الاستقلال، لم يجد اللبنانيون افضل من البطريرك الماروني (الياس الحويك) لترؤس الوفد اللبناني الذي عاد ومعه استقلال بلدنا.

ان البطريرك صوت صارخ، وسأسكت عن الكلام لأفتح له الطريق لكي يحدثكم عنا ومن نحن والى اين نحن".  
والقى البطريرك صفيير كلمة جاء فيها: "أشكر لسعادة السفير اللبناني دعوته اياي الى هذه المأدبة التي جمعت هذا العدد الكبير من اللبنانيين المقيمين في هذا البلد المضيايف، ونحمد الله، على ان لبنان لا يزال مرفوع العلم تحت سماوات كثيرة، وان علمه تحت سماء كندا يزهر بالعديد من ابنائه الذين يرمقونه بعين الأمل، ويفأخرون بالانتماء اليه في وقت واحد مع والى العلم الكندي ويشعرون بأنه موفور الكرامة، محترم الجانب، له مكانه الذي يليق به بين الاعلام.

وإننا لنعتز معكم، يا سعادة السفير، بان اللبنانيين في كندا هم موضع تقدير واحترام، وهذا ما سمعناه من السلطات الدينية والمدنية الرسمية، الأولى تقول ان اللبنانيين قوم لا تزال جذوة الايمان تشتعل في قلوبهم وهم يترددون الى الكنائس التي يعملون على بنائها جاهدين، غير مبالين بما يكلفهم من تضحيات وجهد ووقت. وسمعت السلطات الرسمية ان اللبنانيين هم قوم جديون يعملون بنشاط ويساهمون في اطلاق عجلة الاقتصاد في هذا البلد، وفي اعمارهم وازدهارهم، وهذه اقول تسر خاطر، ولكنها في الوقت نفسه تترك في نفوسنا نحن المقيمين تحت سماء لبنان، بعض الاسف لان لبنان لم يعرف حتى الآن كيف يستفيد من طاقة ابنائه الذين يغادرونه في كثافة، وما من احد يدري اذا كانت الظروف ستقيض لهم العودة اليه قبل ان تترسخ اقدامهم حيث ارتحلوا. غير اننا نأمل دائماً ان تتبدل الاحوال وان يعود من ابناء لبنان اليه، من يستطيع العودة ليساهم في ورشة اعادة البناء المادي والمعنوي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وإننا نشكر للسلطات الروحية والرسمية تسهيلها للبنانيين الامور للاندماج في المجتمع الكندي الكريم دون ان يفقدوا هويتهم اللبنانية. وإننا نحیی مجدداً فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود هذه المرة من كندا لرعايته هذا الحفل الذي اقامه سعادة السفير اللبناني تكريماً لنا سائلين الله ان يأخذ بيد فخامته لا يصال لبنان الى ما يصبو اليه ابناءؤه من استقرار وطمأنينة وسيادة ناجزة وبحبوحه وسلام.

نشكركم يا سعادة السفير ونشكر لكل الذين اكرمونا بتلبيتهم دعوتكم الكريمة. عاشت كندا وعاش لبنان".

ثم كان حوار:

\*اشتقنا الى لبنان فالى متى سيظل على هذا الحال؟

-نحن قلنا ونقول أيضاً ان الاوطان تتعلق بارادة ابنائها. وان الاحوال تتغير في لبنان عندما يجتمع جميع ابنائه على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم.

\*لماذا طالبتم بعد التحرير بالرحيل السوري عن لبنان ولم يكن الامر كذلك قبل التحرير ولم تطالبوا بالانسحاب الاسرائيلي؟  
-نحن طالبنا دائماً بالانسحاب الاسرائيلي ونطالب بالانسحاب السوري، ولكن سكتنا لانهم كانوا يقولون كيف تطالبون بالانسحاب السوري وسوريا شقيقة واسرائيل تتركونها وهي العدو؟ ولذلك سكتنا عن الاثنين ولكن لا يعني ذلك اننا سكتنا عن الاحتلال الاسرائيلي، وهذا تجن؟، نحن كنا نطالب دائماً بأن تترك اسرائيل لبنان وان تتسحب منه، ولكن عندما انسحبت اسرائيل في الظروف المعروفة طالبنا بتطبيق اتفاق الطائف الذي نص على ان اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان يجب ان يتم بعد مضي سنتين على توقيع اتفاق الطائف. وقد مضت عشرة اعوام ولم يحدث شيء من هذا، ولا اعيد الانتشار، ورأينا من واجبنا بعدما خرجت اسرائيل، وان كانت ثمة مسائل لا تزال معلقة وتخص مزارع شبعا، ان نطالب بان يخرج الجيش السوري وان نكون على أحسن علاقة مع سوريا، لان مطلبنا ليس من منطلق عداء انما من منطلق اخوة،

اذ عندما يكون لبنان مستقلاً وسوريا مستقلة وتكون المعاملة بين الدولتين على أساس انهما مستقلتان سيدتان حرتان، فيكون ذلك لمصلحة سوريا ولبنان معاً.

\*ما هي الحلول للحد من هجرة ابناء الوطن؟

-اذا كنا نريد ان نعرف ما هي الحلول، فيجب ان نعرف ما هي الاسباب، والسبب ان الوضع الاقتصادي في لبنان اصبح زريعاً جداً، بحيث ان معظم اللبنانيين لا يجدون عملاً. ولذلك نرى ان الكثير من الشباب اللبناني الذي يحمل شهادات عليا من الجامعات، لا يجد عملاً، فيضطر الى ان يذهب الى بلد آخر ليجد له عملاً، واذا ذهب فربما لا تساعده الظروف على العودة وهذا ما يقلق بالنا، لان لبنان يفرغ من ابنائه وفي كل شهر على ما قيل لنا نحو عشرة آلاف او خمسة عشر الف شاب يغادرون لبنان ولا نعرف ما اذا كانوا سيرجعون. وهذا مقلق جداً. ولكن كل منا يعرف، ويجب الا يكون استاذاً في الاقتصاد والسياسة، ان الاقتصاد السليم يتعلق بالسياسة السليمة، وما دامت السياسة غير سليمة فالاقتصاد غير سليم ولا تزال في هذا الوضع.

\*هل من احاديث بين الرؤساء الروحيين لاعادة السيادة الى لبنان؟

-نعم هناك احاديث انما الاوضاع لا تسمح لنا شخصياً ولا لرؤساء الاديان شخصياً بأن نكون دائماً على اتصال من خلال زيارات، واتصالاتنا تحصل اما بالهاتف واما بواسطة اشخاص وعندما تدعو الحاجة نقوم بزيارة او يقومون هم بزيارة. اما استقلال لبنان فأعتقد اننا جميعاً نريده وما من احد لا يريده، ولكن هناك من تسمح لهم ظروفهم بالكلام ومنهم من لا تسمح لهم ظروفهم بذلك.

\*كيف ترون مستقبل لبنان؟

-ان مستقبل لبنان يتعلق بارادة ابنائه، اذا اراد اباؤه ان يكون لبنان مستقلاً سيداً حراً باقياً الى الابد فان لبنان باق الى الابد. ولبنان له ماضٍ وتاريخ وتراث، ومعروف عنه على ما قال الاستاذ ميشال شياح احد واضعي دستور لبنان، انه عاش دائماً في خطر ولا حاجة الى تعداد من مر عليه من الغزاة والجيوش من ايام الصليبيين الى المماليك الى العهد العثماني، الى الانتداب الى ما سوى ذلك وكلهم تركوا اسماً لهم على صخور نهر الكلب ولكنهم ذهبوا.

وسئل السفير اللبناني: ماذا فعلت السفارة اللبنانية وماذا تفعل لجمع اللبنانيين وجعلهم يحتفظون بهوياتهم اللبنانية؟ اجاب: "كنت اتمنى ان يسأل السؤال بطريقة عكسية وهي ماذا فعل اللبنانيون لسفارتهم؟ وما هي برامجهم المستقبلية تجاه سفاراتهم اولاً ودولتهم ثانياً؟ وفعلاً السؤال ليس على سبيل المزاح والجواب ليس على سبيل المزاح. وأعتقد ان لا بد من تعاون معين بين السفارة والجالية. ويمكن ان تظهر لهذا التعاون حدود مسؤوليات وحدود واجبات. والسفارة على علاقة وطيدة مع الجالية، وأنا اطلب هنا من الجالية ولاسيما من ابنائها الملمين بالمعلوماتية، ان يكون بينهم وبين اصدقائهم الكنديين تعاون في هذا المجال ليدرك الكنديون من هو البطريرك وما هو دوره. ونحن الآن في عالم الاتصالات وهذا العالم هو مستقبل البشرية. كذلك اطلب من اللبنانيين ان يتعاونوا مع السفارة لوضع نظام اتصالات بنقل فكرة واضحة عن لبنان وشرحها لأصدقائهم الكنديين".

وصباح امس (بعد الظهر بتوقيت بيروت) ترأس البطريرك صفيير قداساً في كنيسة مار شربل للموارنة عاونه فيه المطران رولان ابو جودة، يحوطهما المطارنة والكهنة. ورغم ان القداس كان خاصاً للبطريرك والاساقفة، فان عدداً كبيراً من ابناء الجالية حضره. وألقى البطريرك عظة دينية حض فيها اللبنانيين على التمسك بايمانهم وبهويتهم وعلى مساعدة لبنان للخروج من محنته.

## لقاء الاحزاب

وعلى الاثر التقى البطريرك صفير في صالون الرعية وجوه الجالية وجمعيات خيرية واجتماعية لبنانية. وكذلك التقى وفداً من الاحزاب اللبنانية ضم ممثلين لحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" و"التيار الوطني الحر". وسلم الوفد البطريرك صفير مذكرة باسم هذه الاحزاب، جاء فيها: "شكر لكم زيارتكم الابوية للولايات المتحدة وكندا، والتي تحمل اشعاع نور وأملاً الى معظم اللبنانيين وخصوصاً اولئك الذين ارغموا على ترك اهلهم، وأرضهم ووطنهم من جراء الحرب البغيضة وما تبعها من سياسات قهر واذلال.

ان هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا تتطلب تضافر جهود المغتربين جميعاً لانقاذ الوطن والضغط على المعنيين لاحترام القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٥٢٠ والمتعلق بانسحاب القوات غير اللبنانية عن كل الاراضي اللبنانية بما فيها القوات السورية وأجهزة مخابراتها ليتسنى للشعب اللبناني انتخاب ممثليه الحقيقيين من دون اي ضغوط.

اننا نطرح الصوت عالياً لمتابعة المطالبة بالنداء الذي اصدره اصحاب السيادة المطارنة الموازنة في ٢٠ ايلول عام ٢٠٠٠ في هذا السياق نتوجه الى الكنيسة المارونية وبقية الكنائس لمضاعفة الجهود وبذل مزيد من العناية والتوجه لرص الصفوف وتحريك القوة الهائلة التي يجتمع فيها لبنانيو عالم الانتشار، في وقت ممنوع على اللبنانيين في الوطن الام التعبير عن تطلعاتهم وآرائهم ولو في حدها الادنى لأنهم محاصرون من قبل قوى الظلم والاستبداد بهدف الغاء هويتهم الوطنية.

اما عن حال احزابنا وقادتنا فأنت الادري، فأحزابنا مغيبة تغييراً كاملاً عن خريطة لبنان السياسية او ممنوع عليها القيام بأي عمل تنظيمي يعيد الحياة الى هيكلتها المفككة وقادتنا يعانون الامرين، محظور عليهم التحرك وابداء الرأي بحرية وهذا ما حصل اخيراً مع الرئيس امين الجميل ومن قبله مع السيد دوري شمعون والآخرين مغيبون عنوة. ففي كل مرة يفكر الرئيس العماد عون بالعودة الى الوطن تفتح الملفات بسحر ساحر ومن ثم تعود لتقف، وعن حال قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع فقد ادخل السجن في قضية تفجير الكنيسة وما زالت المحاكمات مستمرة وكلنا يعلم خلفياتها. اصف ان هنالك العديد من القيادات اللبنانية الشريفة في الوسطين المسيحي والاسلامي تعمل ضمن امكاناتها وظروفها لرفع نير الاحتلالات عن لبنان.

يا صاحب النياقة، اننا نعلم حجم المسؤولية التاريخية التي تضطلعون بها والملقاة على عاتقكم، ونحن على استعداد دائماً لان نضع طاقاتنا المتواضعة في تصرفكم ونحن على يقين ان كهنة رعايانا يلعبون دوراً ريادياً في توجيه المؤمنين الذين ما برحوا متمسكين بتعاليم الكنيسة وتقاليدهم اللبنانية العريقة. اسمح لنا ان ننوه بالجهود المشكورة التي يقوم بها راعي كنيسة مار شربل المارونية في اوتواو المونسنيور ريمون حنا على الصعيدين الكنسي والوطني".

وكذلك وجه "التيار الوطني" مذكرة الى البطريرك صفير جاء فيها: "يا صاحب الغبطة، نحمد الله لانه انعم علينا بصوت صارخ ليس في لبنان فقط بل وقد انتشر في اصقاع المعمورة، ادامكم الله وادام صوتكم ونحن اليوم في كندا نضم صوتنا وقلوبنا وكل طاقاتنا اليكم والى شباب لبنان الحر وطلابه، الذين هم ايضاً علت اصواتهم فاخترقت جدار سجن الوطن الكبير (...).

شباب لبنان نزل الي الشارع كما انكم انتم نزلتم مدن وعواصم كبريات الدول لشرح قضية الوطن المصلوب منذ ٢٥ عاماً. لنا الرجاء ان صلاتكم ومناداتكم اضافة الى حركة الشباب الشجاع الحر يسيران معاً في خطين متلاحمين، فبالصلاة والعمل الدؤوب حتماً سيحقق الله مرادنا.

رسالتنا نحملكم اياها، ان يقاطع الشعب اللبناني كل البضائع والمنتجات واليد العاملة غير اللبنانية وهذا كفيل بأن يزيح الكابوس عن وطننا لبنان. وفي الختام وفقكم الله في مسعاكم وادامكم حصناً، درعاً، ومجداً للبنان واللبنانيين".

الى مونتريال

وفي الحادية عشرة قبل الظهر (السادسة مساء بتوقيت بيروت) توجه البطريرك الماروني والوفد المرافق الى مونتريال، وودعه في مركز رعية مارشربل في اوتوا وحشد من ابناء الرعية. فيما ضم الموكب الذي رافق البطريرك من ابناء هذه الرعية نحو ٣٠ سيارة.

ومن مرافقي البطريرك الى كيبك كاهن رعية مارشربل في اوتوا المونسنيور ريمون حنا، وعدد من الوجوه اللبنانية بينها: غالب غانم (بيت لهيا)، طوني خوري (دير الاحمر)، جورج سعادة (جديتا)، بيار حنا (ترشيش)، روبير قزي (جدرا)، مارون الحاج وطوني الحاج وفيوليت الحاج (زحلة)، طوني سمعان (طورزا)، جان حلیم بوروفاليل الحويك (بداون)، طوني فغالي (بسوس)، نخله يونس، رئيس مقاطعة اميركا الشمالية في حزب الكتائب ايلي متى ورئيس قسم اوتوا في الحزب ميلاد قزي.

مركز العناية

وفي الطريق زار صفيير والوفد المرافق "مركز الرعاية اليومية" للراهبات الانطونيات في اوتوا (مقاطعة اونتاريو)، وبارك المركز وتلا صلاة قصيرة وألقى كلمة اعرب فيها عن سروره "لان تأتي الى هذا الدير الذي تديره جمعية الراهبات الانطونيات"، وقال: "فرحنا لان نرى عددا من الصغار الذين ترعاهم الراهبات بينما يواظب اهلهم على العمل. واننا نبارك بناتنا الراهبات الفاضلات وبنبارك الاطفال الصغار وبنبارك هذا المركز".

وعلى الاثر تفقد البطريرك ترافقه رئيسة المركز الاخنت ليلي قزي، والاخوات لميا اسكندر وشانتال اينا وماري فيليكس ضاهر ومي غرة. وغنى الاطفال امام البطريرك بالعربية والفرنسية والانكليزية.

ويذكر ان "مركز الرعاية" يضم حضانة للاطفال، فيها ٦٣ طفلاً من جنسيات مختلفة منها اللبنانية والكندية والصومالية والفلسطينية وغيرها، كذلك تضم الحضانة مدرسة وهي تتولى تعليم اللغة العربية كل سبت.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، (الثامنة والنصف مساء بتوقيت بيروت) وصل البطريرك صفيير الى مونتريال وكان في استقباله راعي ابرشية مار مارون المطران جوزف خوري والنائب البطريركي للسريان الارثوذكس في كندا المطران افرام عبودي، وخدام رعية مار انطونيوس في مونتريال الاب سامي فرح وخدام رعية مقاطعتي كالغاري والبرتا الاب اسبر انطون والمونسنيور جوزف سلامة كاهن رعية مقاطعة اونتاريو.

وكذلك كان في استقباله القنصل العام للبنان في مونتريال خليل الهبر وحشد من ابناء الجالية، حمل بعضهم اعلاماً لبنانية وآخرون اعلام "القوات اللبنانية" وصور الدكتور سمير جعجع ولافتات. وعلت زغاريد مرحبة بالبطريرك والوفد المرافق وقدمت طفلات ضمات زهر الى البطريرك.